

لسان العرب

(ودد) الودد مصدر المودة ابن سيده الودد الحُبُّ يكون في جميع مداخل الخيدر عن أبي زيد ووددت الشيء أو ودد وهو من الأُمْنِيَّة قال الفراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم وددت ويفعل منه يودد لا غير ذكر هذا في قوله تعالى يودد وأحدُّهم لو يُعمَّر أي يتمنى الليث يقال وددك ووددك كما تقول حبيدك وحبيدك الجوهرى الودد الودد والجمع أودد مثل قدح وأقدح وذئب وأذؤب وهما يتوادان وهم أوداء ابن سيده ودد الشيء وددًا ووددًا ووددًا وودادةً وودادًا وودادًا وموددةً وموددةً أوحبته قال ابن سيده بنى للثام زهدة ما لي في صدورهم من مودده أراد من موددة قال سيبويه جاء المصدر في موددة على مفعلة ولم يشاكل باب يوجل فيمن كسر الجيم لأن واو يوجل قد تعتل بقلبها ألفاً فأشبهت واو يعيد فكسروها كما كسروا الموعد وإن اختلف المعنيان فكان تغيير يوجل قلباً وتغيير يعيد حذفاً لكن التغيير يجمعهما وحكى الزجاجي عن الكسائي وددت الرجل بالفتح الجوهرى تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو أنك تفعل ذلك أودد ووددًا ووددًا وودادةً وودادًا أي تمنيت قال الشاعر وددت وودادةً لو أن حظي من الخلائق أن لا يصرم مؤني ووددت الرجل أودده ووددًا إذا أحبته والودد والودد الموددة تقول بودد أي أن يكون كذا وأما قول الشاعر أيسها العائد المسائل عذًا وبيودد يك لود تدرى أكفاني فإنما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء وقوله D قل لا أسألكم عليه أجراً إلا الموددة في القربى معناه لا أسألكم أجراً على تبليغ الرسالة ولكني أذكركم الموددة في القربى والموددة منتصبه على استثناء ليس من الأوسل لأن الموددة في القربى ليست بأجر وأنشد الفراء في التمني وددت وودادة لو أن حظي قال وأختار في معنى التمني وددت قال وسمعت وددت بالفتح وهي قليلة قال وسواء قلت وددت أو وددت المستقبل منهما أودد ويودد وتودد لا غير قال أبو منصور وأنكر البصريون وددت قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا أن الكسائي لم يحك وددت إلا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون حجة وقرئ سيجعل لهم الرحمن ووددًا ووددًا قال الفراء ووددًا في صدور المؤمنين قاله بعض المفسرين ابن الأباري الودد في أسماء D المحب لعباده من قولك وددت الرجل أودده ووددًا وودادًا وودادًا قال ابن الأثير الودود في أسماء D تعالى فعول بمعنى

ومن ضم أَرَادَ بِالْمَوَدَّةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَيْ شَيْءٌ وَجَدْتِ قَوْمِي يَا سَلِيمِي عَلَى تَرْكِكَ إِيَّاهُمْ أَيْ قَدْ رَضِيْتُ بِقَوْلِكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكَةً لَهُمْ فَاصْدُقِي وَقَوْلِي الْحَقَّ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ قَوْمِي فَاصْدُقِي فَقَدْ رَضِيْتُ قَوْلَكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكَةً لِقَوْمِي وَوَدَّ أَنْ يُوَادَّ مَعْرُوفٌ قَالَ نَصِيبٌ قِفُوا خَدِّرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنْ نَزَّ نِي لِمَعْرُوفٍ مِنْ أَهْلِ وَدَّ أَنْ طَالِبٌ وَوَدَّ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَدَّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ تَطْهَرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ .
(* قوله « تعتكِر » يروى أيضا تشتكِر) .

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيده وغيره والوَدَّ الوَتِدُ بلغة تميم فإذا زادوا الياء قالوا وتيدُ قال ابن سيده زعم ابن دريد أنها لغة تميمية قال لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم أم هي لغة لتميم غير مغيرة عن وتد الجوهري الوَدَّ بالفتح الوَتِدُ في لغة أهل نجد كأنهم سكَنُوا التاء فأدغموها في الدال ومَوَدَّةٌ اسم امرأة عن ابن الأعرابي وأنشد مَوَدَّةٌ تَهْوَى عُمَرَ شَيْخٍ يَسُرُّهُ لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّ نَسَّهَا تَدْرِي يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ وَلَا خَتَنٌ يُرْجَى أَوْ دُومِنَ الْقَبْرِ وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِالْمَوَدَّةِ الَّتِي هِيَ الْمَحَبَّةُ